

تاج العروس من جواهر القاموس

ولُمَيَّسٌ كزُبَيْرٍ : عَلَامٌ لِلرَّجَالِ وكذا : لَمَّاسٌ كَشَدَّادٍ . وَيُقَالُ :
كَوَاهُ لَمَّاسٍ كَقَطَامٍ وَكَوَاهُ الْمُتَلَامَّسَةِ هكذا بكسر الميم المُشَدَّدَةِ
في النَّسَخِ وفي التَّكْمِلَةِ بفتح حها أَيُّ أَصَابَ مَوْضِعَ دَائِهِ وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ : الْمُتَلَامَّسَةُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ يُقَالُ :
كَوَاهُ الْمُتَلَامَّسَةِ والمُتَلَاوَمَةِ وَكَوَاهُ لَمَّاسٍ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ
بِالتَّلَامُّسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ مَا كَانَ يَكْتُمُ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
إِلْتِمَاسُ أَيِّ طَلَبٍ وَمِنْ الْحَدِيثِ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْمًا أَيْ
يَطْلُبُهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّامُ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :
فَالْتَمَسَتْ عَقْدِي . وَمِنْ الْمَجَازِ تَلَامَّسَ الشَّيْءُ إِذَا تَطَلَّسَ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ كَالِإِلْتِمَاسِ . وَالْمُتَلَامَّسُ : لَقَبُ جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَوْفَنَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ جُلَاسٍ
بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدُوَّانَ الشَّاعِرِ سُمِّيَ بِهِ
لِقَوْلِهِ :
وَذَاكَ أَوَّانُ الْعِرْضِ طَنْ ذُبَابُهُ ... زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَامَّسُ
وَيُرْوَى : فَهَذَا بَدَلٌ : وَذَاكَ وَجُنٌّ بَدَلٌ : طَنْ وَمَعْنَاهُ كَثُرَ وَنَشِطَ . وَالْعِرْضُ
بِالْكَسْرِ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَالْمُرَادُ بِالذُّبَابِ : الْأَخْضَرُ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ أَبياتِ قَدْرُهَا ثَلَاثَةٌ
وَعَشْرُونَ أَوَّارَدَهَا أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَّاسَةِ وَأَوَّلُهَا :
" أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرءَ رَهْنٌ مَنِيَّةٍ صَرِيحاً يُعَانِي الطَّيْرَ أَوْ سَوْفَ
يُرْمَسُ وَآخِرُهَا :
وَإِنْ يَلُكُ عَنَّا فِي حُبَيْبٍ تَثَاوُلُ ... فَقَدَ كَانَ مِنْنًا مِقْنَبُ مَا
يُعَرِّسُ